

تبين الحقائق شرح كنز الدقائق

@ 235 @ التوارث ولأن فيه تحسينه إذ لو ترك على حاله لبقى فطيع المنظر ولا يؤمن من دخول الهوام في جوفه والماء عند غسله ويقول مغمضه بسم الله وعلى ملة رسول الله اللهم يسر عليه أمره وسهل عليه ما بعده وأسعده بلقائك واجعل ما خرج إليه خيرا مما خرج عنه قال رحمه الله (ووضع على سرير مجمر وترا) لئلا تغيره نداوة الأرض ولينضب عنه الماء عند غسله وفي التجمير تعظيمه وإزالة الرائحة الكريهة وإنما يوتر لقوله صلى الله عليه وسلم إن الله يترحب الوتر وكيفيته أن يدار بالمجرة حول السرير مرة أو ثلاثا أو خمسا ولا يزداد عليها قوله ووضع على سرير مجمر يشير إلى أن السرير يجمر قبل وضع الميت عليه وأنه يوضع عليه كما مات ولا يؤخر إلى وقت الغسل وقال في الغاية يفعل هذا عند إرادة غسله إخفاء للرائحة الكريهة وقال القدوري إذا أرادوا غسله وضعوه على سريريه والأول أشبه لما ذكرنا وقال في الغاية يوضع على بطنه حديدة لئلا ينتفخ وهو مروي عن الشعبي وتكره قراءة القرآن عنده حتى يغسل قال رحمه الله (وستر عورته) لأن سترها واجب والنظر إليها حرام كعورة الحي ويستتر ما بين سترته إلى ركبته